

شهيد

رفيق الإسلام



9 يناير، 1996

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

জেমী

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

Occupation: Day Labourer

Place of Martyrdom: Jatrabari

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان رفيق الإسلام يعمل عاملاً بالأجرة اليومية، وينحدر من قرية في منطقة فني. وُلِدَ في ٩ يناير ١٩٩٦م في كنف والده خُرشيد عالم ووالدته عالِيَّة بِجُوم. وكان يقيم في جَتْرَابَارِي في منزل مستأجر مع شقيقته الكبرى. وبحسب شهادة شهود عيان، فقد أصيب رفيق الإسلام برصاصة يوم ١٨ يوليو، وسقط على قارعة الطريق في منطقة جَتْرَابَارِي. وبعد ذلك، أقدم عناصر ميليشيا رابطة الشباب (يُوبُولُغ) على إخفاء جثمانه. وبالرغم من البحث في جميع المستشفيات، لم تتمكن أسرته من العثور على أي أثر لجثته.

كيفية استشهاده :

قامت الشَّيْخَةُ حَسِينَةُ بتعيين أنصار حزبها في الوظائف الحكومية بهدف إطالة أمد سلطتها، وأعادت العمل بنظام الحصص الممنوع من خلال محكمتها الخاصة التي أنشأتها بنفسها. وفي الوقت نفسه، كشفت الصحف أن إدارة حَسِينَةُ، بتواطؤ منها، سمحت لنحو ٢,٦ مليون مواطن هندي بالعمل في البلاد بصورة غير قانونية. بعد أن أنهى الشباب دراستهم، أخذت أعداد العاطلين عن العمل الذين لم يجدوا فرصة عمل في بلدهم تتزايد يوماً بعد يوم. ومنذ اللحظة الأولى، واصل الطلاب والجماهير احتجاجاتهم السلمية ضد نظام الحصص الظالم. لكن رابطة الطلاب المقيمة (شاترولوغ)، التي جُمع أفرادها من المتشردين والمجرمين المغتصبين، هاجمت تجمعاتهم السلمية، واعتدت على الطلاب والطالبات بالضرب الوحشي حتى سالت دماؤهم. وفيما بعد، عادوا ليهاجموا المصابين داخل المستشفيات أيضاً. وبهذه الطريقة، تحول ذلك الحراك الصامت السلمي من أجل انتزاع الحقوق إلى موجة من العنف. وواصل الطلاب والجماهير إعلان برامجهم وفعالياتهم الواحد تلو الآخر. ورداً على ذلك، أخذت الحكومة الاستبدادية تعتقل الطلاب وتختطفهم وتغتالهم. لكن الطلاب والجماهير خرجوا إلى الشوارع بقوة مضاعفة. وارتفعت الهتافات في الطرقات من طلاب الجامعات والكليات والمعاهد الدينية (المدارس الإسلامية).

وجدير بالذكر أن الشَّيْخَةَ حَسِينَةَ كانت قد ألغت نظام الحصص في عام ٢٠١٨م تحت ضغط حركة الطلاب. لكنها في عام ٢٠٢٤م أعادت هذا النظام مرة أخرى لتتمكن من تعيين المقرَّبين المنافقين وعناصرها المسلَّحة والهنود. وبسبب نهب الأموال الذي جعل الخزينة الحكومية خاوية، قامت بزيارة الصين برفقة وفد ضخم. كانت كل زيارة خارجية لها تتم برفقة مئات الأشخاص، وهو ما لم يكن سوى تمييز وإهدار لأموال البلاد. وبعد عودتها من زيارتها إلى الصين وقد مُنيت بفشل ذريع، وفي ردّها على سؤال أحد الصحفيين، وصفت بكره واحتقار الطلاب الذين كانوا يناضلون من أجل حقوقهم بأنهم «أحفاد العملاء (الرازأكار)». وفوراً، خرج الطلاب ليلاً في مسيرات احتجاجية تنديداً بهذا التصريح. عالت الهتافات تقول: «من أنت؟ من أنا؟ عميل (رازأكار)... عميل (رازأكار)! «من الذي قال؟ من الذي قال؟ مستبد... مستبد!»

وفي 18 يوليو، أعلن الطلاب شلّ الحياة العامة بالكامل. شارك رفيق الإسلام في هذه الحركة ذلك اليوم، وبقيت الشوارع مشتتة بالاحتجاجات منذ الصباح حتى المساء. ومنذ الساعة السابعة مساءً، اختفى أثره تماماً، ولم يعد يُعرف عنه أي خبر. وبحسب رواية شهود العيان، شارك رفيق الإسلام في الاحتجاجات في منطقتي قدمتولي وجَتْرَابَارِي. وخلال تلك الفترة، أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل

للدروع والرصاص العشوائي، وشنت هجمات بالهراوات، إضافة إلى إطلاق النار بواسطة القناصة، ما أسفر عن إصابة عدد كبير من المحتجين بالرصاص. وقد أصيب رفيق الإسلام أيضًا بطلق ناري. وبسبب حالة الفوضى والتوتر الشديد، لم يتمكن أحد من جمع جثمانه. وبعد ذلك، قام مسلحو رابطة الشباب التابعة للشرطة بإزالة بعض الجثث من المكان وإخفائها، ولم يُعثر عليها مرة أخرى. وقد فتشت عائلته عنه في مختلف المستشفيات، لكنهم حتى يومنا هذا لم يجدوا جثمان رفيق الإسلام. حال أسرته :

والدا رفيق الإسلام متوفيان. وله ثلاثة إخوة وأخت واحدة. وفي قريتهم يمتلكون قطعة أرض مساحتها خمسة في المئة من الفدان. بعض المقترحات لدعم أسرة الشهيد:

1 البحث عن رفاتهِ والعثور عليه.

٢ تقديم مساعدة مالية لمرة واحدة لعائلته.

الشهيد رفيق الإسلام في السطور

- الاسم: رفيق الإسلام
- المهنة: عامل بالأجرة اليومية
- تاريخ الميلاد: ٩ يناير ١٩٩٦ م
- الأب: المرحوم خُرُشِد عالم
- الأم: المرحومة عَالِيَّة بِجُوم
- تاريخ الاختفاء: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م
- مكان الاستشهاد: جَتْرَابَارِي
- الجهة المعتدية: ميليشيا رابطة الشباب (يُوبُولُغ)
- العنوان الحالي: ٣٤٥، مدينة باغ، رَايْرَبَاغ، حبيب نگر، قَدَمْتُولِي، دكا
- العنوان الدائم: منزل رِيَاذ الدين قاري، شمال دَهْلِيَا، بِالُوِيَا تُوْمُوهُوِي، فِنِي
- حالة السكن والممتلكات: لديه بيت للسكن في القرية وقطعة أرض صغيرة.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

